

النهاية في غريب الأثر

{ خمم } (هـ) فيه [سئل أيُّ النَّاسِ أفضل ؟ فقال : الصَّادِقُ اللِّسَانُ المَخْمُومُ القلب [وفي رواية [ذو القلب المَخْمُومُ واللِّسَانُ الصَّادِقُ] جاء تفسيره في الحديث أنَّهُ الذَّقِيَّ الذي لا غِلَّ فيه ولا حَسَدَ وهو من خَمَمَتْ البَيْتُ إذا كَنَسَتْه .

(س) ومنه قول مالك [وعلى المُسَاقِي خَمَّ العَيْنِ] أي كَنَسْتُهَا وَتَنَطَّيْفُهَا .
(س) وفي حديث معاوية [من أَحَبَّ أَنْ يَسْتَخِمَّ له الرجالُ قِيَامًا] قال الطَّحَاوي : هو بالخاء المعجمة يريد أن تَتَغَيَّرَ رَوَائِحُهُم من طولِ قِيَامِهِم عنده . يُقَالُ : خَمَّ الشَّيْءُ وَأَخَمَّ إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ . وَيُرْوَى بِالْجِيمِ . وَقَدْ تَقَدَّسَ .
[هـ] وفيه ذكر [غَدِيرِ خُمٍّ] موضعٌ بين مكة والمدينة تصبُّ فيه عينٌ هُنَاكَ وبينهما مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم